

ما العمل إذا تعارض مفسدتان؟

وليد السعيدان

فإن قلت وما العمل إذا تعارض مفسدتان ضد الالواح تماماً. فإذا تعارض مفسدتان روعي اشدهما بارتكاب أخفهما فان كنت تستطيع ان تتخلص من المفسدين فهذا هو الواجب عليك. لكن ان كنت لابد واقعا في واحدة منها - 00:00:00

فلا اقل من ان تفوت العليا وتقع في المفسدة الصغرى تقع في المفسدة الصغرى وبفرع على ذلك نفس الكلام هذا. ولا تسبوا ترى في امثلة اخرى لكن هذا المثال هو الحاضر في اذهانكم - 00:00:23

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغيره امرنا الله العفو. نهانا الله ان نسب الذمة المشركين مع ان ترك سبها ترکع سبها مفسدة لكن انتبهوا يا جماعة - 00:00:42

سبهم لله مفسدة فإذا ارتكبنا نحن المفسدة الصغرى وسبينا ارتكبوا هم المفسدة الكبرى وسبوا فما العمل قل متى نترك المفسدة الصغرى وهي ترك وهي اننا لا نسب حتى يتركوا هم المفسدة الكبرى وهي سب الله عز وجل. فلما تعارضت مفسدتان - 00:01:01

اشدهما بارتكاب أخفهما. وبالمناسبة فهذه الآية تصلح مثالا لقاعدة المصالح والمفاسد. تأصيلا وبفروعها الثلاثة ومثال اخر من باب التوظيف الجهاد فيه مفسدتان صغرى وكبرى فكون الانسان يقتل في الارض المعركة هذه مفسدة - 00:01:24

كونه يترك بعد موته زوجة لا عائل لها واولادا لا منفق عليهم. ايضا هذه مفسدة لكنها مفاسد صغرى لم ينظر لها الشارع بعين الاعتبار مقارنة بالمفسدة الكبرى فيما لو تركنا الجهاد - 00:01:50

من استيلاء الكفار على بلادنا ومن قتلهم لانفسنا وانتهاكم لاعراضنا. فهذه مفاسد كبرى فامرنا الله بالجهاد مع ان فيه مفسدة صغرى دفعا للمفسدة الكبرى ومن ذلك ايضا حجاب المرأة - 00:02:07

اقصد نقايبها غطاء وجهها فيه مفسدة عليها وهي انها ربما يضعف نفسها يأكل وجهها الحر والعرق فيه مفسدة لكن الشريعة امرت المرأة بالصبر على هذه المفسدة دفعا للمفسدة الكبرى وهي انها فيما لو كشفت وجهها حصلت الفتنة والافتتان به - 00:02:24

فمتي ما تعارض عندك مفسدتان فاعرف ان الشارع يريد ان تتركهما معا فان لم تستطع فلا اقل من ان ترتكب الصغرى لدفع الكبرى - 00:02:51